علما الا المتكلم بها ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفا ما استاثر
بها سبحانه ثم ورث عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم
مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس حتى قال الوضاع
لي عقال بعير لو جدته في القرآن ثم ورث عنهم التابعون
باحسان فبين ان قوله لا معنى لامتناعه صلى الله عليه وسلم
على الامة الخ مردود باحققناه اذ باجتهاد المجتهدين واستنباط
العلماء المحققين ثم عرض الامة ومطلبهم نعم لا يتم للرافضة
عرض بذلك لانهم يعيبون بالصحابة ولم يتمسكوا بسنة النبي
ولا بسنة خلفائه الراشدين فخالفوا بذلك ما امر النبي
صلى الله عليه وسلم بل اقدموا باجتهاد ابن سبا ومتمسكوا بروايات
الزنادقة الملحدين وكملوا ذلك بيهتانهم وبرهانهم
واباطيلهم وضلالاتهم والعجب منهم انهم مع ذلك
يطعنون على اهل السنة والجماعة بوقاحتهم مع اعتقادهم
بان في طعنهم شناعة واي شناعة ولكن لتقصهم
في رفضهم نبذوا الحق وراء ظهورهم واتبعوا الباطل
فخالفوا ما عليه الرسول واصحابه وهل هذا الا اضلال

قال المؤلف ومنها ما رووه عن عمير ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختارني
واختار

واختار لي اصحابا فجعل منهم وزراء وانصارا واصهارا
فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا اقول هذا الخبر وضعوه
بازاء الاخبار الواردة في الوزارة لعلي ثم ذكر ارتداد
الصحابة بعد الرسول واذيتهم له في حياته واطال
الكلام فيما قدمه في مطاعنهم وكل ذلك قد تقدم الكلام
منا عليه في مواضعه فلا حاجة الى اعادته انتهى

اقول سبحان الله ان هذا المؤلف يريد ان
يثبت مذهب الرفض بالوقاحة وان كان فيما يذكره
من الهذيانات شناعة وقباحة فان هذا الحديث
صحيح ومعناه في مدح الاصحاب واختيارهم صرح وقد
اخرجه الحاكم والطبراني في معجمه الكبير وفيه ابلغ رد على
الرافضي الحقير ومازعم من انه موضوع في مقابلة اخبار
وزارة علي فهو كذب واضح وافك جلي بل ما ذكره مخالف
لما في نفس الامر والواقع اذ الوزارة ثبت في الاخبار المتقدمة
وغيرها لابي بكر وعمر بوجه لا ينازع فيه منازع فعلى
ذلك تكون اخبار الوزارة بالعكس فاخبار وزارة
علي هي الموضوعة وان صححها هذا الرافضي النحس

قال المؤلف ومنها عن عبد الله بن مغفل قال قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)